

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[الطويل] ... فَدَعَا ذَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ... ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ
وَهَجَّرَ ... وَقَرَأَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِنْ نَبِيٍّ نَذَرَ رُتُّ لِّلرَّحْمَنِ صَوْمًا - وَيُرْوَى : صَمْتًا .
رُوحٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَمَرَ بِالِإِثْمَدِ الْمُرَوِّحِ عِنْدَ النَّوْمِ
وَقَالَ : لِيَتَّقَهُ الصَّائِمُ . [قَوْلُهُ -] : الْمُرَوِّحُ أَرَادَ الْمُطِيبَ بِالسَّكَنِ فَقَالَ : مَرُوحٌ بِالْوَاوِ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّيحِ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ الرِّيحِ الْوَاوُ وَإِنَّمَا جَاءَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الرَّاءِ قَبْلَهَا
فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتِ الْوَاوُ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا : تَرَوُّحَتِ بِالْمُرُوحَةِ بِالْوَاوِ وَجَمَعُوا
الرِّيحَ فَقَالُوا : أَرْوَاحُ